بِســْـــم الله الرحمن الرحيم

إلـــى كل هندي أَحــــمر انقرض نوعه على يد الأمريكان و أصبح أجداده اسطورة تحكى كفيل الماموث ,

إلى كــل فيتنامي مسكينٍ , تَحَــول أجــــداده إلى بترولٍ بين طبقات أرضه بعد أن أحرقهم النابـــالم الأمريــــكي...

إلـــى كل أبورجِينالي من " أستراليـــا " عرضـــوا جمجمة أَبــــوه على أنها عـــيَنة مستحثاتٍ بشريـــةٍ في متحف لندن... و لم يستطع إلى اليوم أن يدفن رفاة جده في مسقط رأسه!

إلـــى كــــل كـــهلٍ ياباني ولــــد في مدينة هيروشيما أو ناكازاكي مشوهاً خلقيا بسبب الإشعـــــاع الــــــذري...و اضطر للعيش معاقاً أكثر من ستين سنة!

إلـــى كــل كوري شَمالي يموت صبراً بسبب الحصـــــار الغـــــربي...

إلـــى شـــــافيز فنزويلا و اورتيغا بَنــــما و كــل عنيد يرفض هيمنة أمريــــكا على بـــــِلاده...

إلـــى كــل أمريكي أَســــودَ فـكر يوماً بتغيير لونــــه إلى الأبيض ليتخلــــص من لـــــقب " المُلوّن " فامتلأ قلبه غيظا على مــُعقدي " الألـــــوان... "

إلــــى كـــُـل بائسٍ قـدم طلبا للهــــجرة لأمريـــكا فختموا على جوازه (REFUSED) لأنـــه لا يمـــلك ٢٠ ألف دولارٍ في حســـــــابه فقرر الإنتقام..

إلـــى كـــُـل الناقمين على هبــل العصر المسمى تمثــال الحرية ، و قد بُـــنِيَ عــــلَى جمجمة عشرين مليون ضحية أبيدوا عن بكرة أبيهم ، لم يكن ذنبهم إلا أنهم كانوا حُمْرا , بينما يرى الأمريكان القتلة يتباكون على دب الكوالا و ابن عمه الباندا و ينفقون الملايين حفاظا على نوعهما !

إلـــى كل الحــاقدين على أمريـكا لأسبــــاب عقدية أو سيـــاسية أو اقتصــــــادية أو شـــــــخصية..

إلى كل هؤلاء أقدم لكم هذه البشرى..

بعد ساعـــاتٍ بإذن الله:

الفــــُرقان تقَدم : الاشتباك مع الأمريكان و أسر ٣ منهم

هِـــــي بشــــــرى لكم يا مستضعفين العـــــالم,

هـــِــــي بشــــــــرى لكم يا ضحــــــايا أمريكا و أذنابها...

فدولة العراق الإســلامية ستثأر قبل أي شيـــئ لــلأنســــــان ، ذلك الإنسـان الذي كرمه الرحـــمن و أهانه الأمريكـــان,

دولــــة العراق الإسلامية رحمةُ للعالمين ، نصرٌ للمظلومين ، و نـــــــارٌ تحرق الظالمين...

فهلموا يا أصحاب الثارات ، هلموا يا أعداء الرأسمالية و الإمبريالية ، هلموا يا كولومبيين.. يا

لاتينيين ، يا يابانيين ، يا فنزوليين ، يا أيها الهنود الحمر والسمر ، يا من تكرهون أمريكا و تحرقون أعلامها عندما يزور بلادكم كلبا منها...

هــَــلــــــموا و شـــاهدوا مأسدة الإســـلام ,

هــَــلــــــموا و شـــاهدوا معجــزة القـــرآن ,

تفضلوا إلى شبــكة الحــــسبة ، منتدى البيــانــــــــات ، ثالــــــــث قســــــم من الأعلى و أنت داخلٌ إلى الصفحـــة الرئيسية ,

بل قبل ذلك ، هناك في أعــــلى الصفحة الرئيسية وضعـــــوا لكم Menu " اليوم " ليسهلوا خدمة الزبائن , و ما عليكم إلا أن تختاروا طــــبــــق اليــــــوم:

همــر مشوي على الفحم مع صلصـــــة أشـــــــلاء..

دبـــابة مطبوخة بعبوة ناسفـــة بدون نــــــاجِين,

مُعــــجنات أدمــــغة علـــجية مستخرجة برصــــاص القنـــــاصة...

جـــــودة عـــــالية ، مـــــتوسطة ، منـــــــخفضة ، صيغة جــــوّال ...مع دموع ، بدون دموع ...سفري ، على الطاولة!

تفضلوا و اشفــــوا صـــــدوركم ,

حينما ترى هاتين الكلمتين) مُــؤسسة الفــُــرقـــــان(

ادخل و ســــــارع بالتحميل ، فــــهي الماركة المسجلة لدولة العــــراق الإســــــــــلامية .. ولا يمكن تقليدها..

حَمــــّل ولا تقل أنا لا أعرف العربية ,

فلغة الثأر ليس لها حروف,

حَمــــّل حتى ينحرق سلك الإنترنت من حرارة المشاهد,

شـــــــــاهد كيف يقتل الأمريكيون و كأنهم في لعبةPLAYSTATION

شـــاهد كيف يصطـــــــــاد الخـــنازير و كأنه فلم وثائقي على قناةANIMAL PLANET

اشفي غليلك حتى الثمالة ,

اجلس و تابع البطـــــولات حتى تسترخي عضلاتك و ينخفض ضغطك و تتناقص نبضات قلبك و ينزل مستوى سكر الدم ,

خذ بثأرك مع خدمة التوصيل إلى جهاز حاسوبك " مجاناً, "

نادي أصحابك و تمتعوا بجلسة علاج جماعي!

إن كان لديك عقدة نفسية اتجـــاه أمريكا و الإمبريالية ، فلدى مؤسسة الفرقان حَـــــلّها..

فتفضل إلى الحسبة,

و لا تنســـى أن تشـــــكر الإســــــلام ,

و لا تنسى أن تشــــكر دَولـــــة العـــــراق الإســلامية ,

استخرجتها أمـــــريكا من أرض العـــــراق كما أستخــــرج فرعـــــون موسى من النهر ,
فالحمد لله الذي جعل تدميرها في تـــــدبيرها,
ما أجـــمل أن تقبل التــحدي و تختار مواجـــــهة العدو بينما يفر "الآخرون, "
ثم تصمد و هـــم ينعتونك بالمــــجنون و المتـــــهور و المغــــــامر,
ثم تصــــــبر و أن ترى هــــؤلاء " الآخــــــرين" يوجهون طعناتهم إلى خاصرتك ، و يتحالفون مع عدوك و يجعلون منك ورقة ضغط بيدهم لرفع سقف المفاوضـــات و الحصـــول على تنازلات,
ثم تثبت برغم كل الدمـــاء التي تسيل على الأقـــــدام و الأعقاب من طعنات القريب و الغـــريب ,
ثم تـــنـــتصر على عـــدوك بإذن الله عـــز و جـــل لتحني رأسك تواضعا له و تدعو كـــل من وقف ضـــدك من المسلمين للتنعم بثمـــــار النصر قائـــــلا لهم قول يوسف لإخوته:
لا تَثريب عليــــكم اليوم ، يغـــــفر الله لكم
هذه هي قصة دولة العراق الإسلامية ...و أسأل الله العظيم أن يتمها بآخر " ثُــم, "
و يح أعداء دولة الإسلام ، ماذا يفعلون بها ؟
ألا يعلمون أن قائدهم هو الشيخ أسامة بن لادن ؟
أسامة الذي قال يوما في درس يلقيه أمام ثلة من المجاهدين:
اقسم بالله,
)انتبه ، فأسامة يقسم..فحتى أمريكا ترتعد من قسمه(
هذا العدد الذي أراه ...أرجو الله أن يجعل فيه البركة,
)لا يتجاوز عددهم ملأ غرفة(!!
إن تصبروا و تتقوا..
)هذا هو شرط أسامة الوحيد(
و الله الذي لا إله إلا هو ,
)يكرر قسمه(
لنأكلن بكم الأخضر و اليابس و العرب و العــــــجم...
ثم يصيح الشيخ الشهيد بإذن الله أبو حفص المصري:
تكبير!
فيكبروا و يكبر الشيخ,
فهل تخـــــافون على أميرنا أبي عمر البغدادي و تحت إمـــــرته عشرات الألوف من المجاهدين ؟
بل قبل ذلك,

أنسيتم أن هــــؤلاء الرجال لا يقاتلون أعداءهم بعدد أو عدة ، إنما يقاتلونهم بهذا الدين ؟

اقرؤوا إن شئتم قولـــــه تعالى:

"أليس الله بكـــاف عبده "

"كـــاف "

هي أول حرف من " كـــــن فيكون "

بكافٍ , سيحمي الله عباده ، و بنون سينصرهم!

أنسيتم من هؤلاء ؟

هم جند أسامة بن لادن رضي الله عنه ، من قال لأمريكا:

"و إني لأظـــــنك يا فرعـــون مــثبـــورا"

و ها أنا أقسم بالله ,

أقســـم بالله يا أبا عـــمر البغدادي

أقســـم بالله يا أنصـــار الجـــهاد..

و الله الذي لا إله إلا هو

إن تصبر يا أبا عمر و جندك و تتقوا الله,

فقط... (صبر) + (تقوى) ,

بصرف النــظر عن أمريكا و الروافض و كل الفتن الداخلية و الخارجية!

إن تصبر يـــا أمير المــــؤمنين و تتقي ,

ليمكنن الله دولة الإسلام على أرض العراق حتى يكف الذئب عن الأغنام ، و يصلي جندك في المسجد الأقصى,

صبـــرا على الجهاد و الفدا ,

صبـــرا على ظلم ذوي القربى !

صبـــرا على الافتراءات و الأكاذيب ,

صبرا على من أصبحوا في خندق الأعداء و هم يحسبون أنهم يحسنون صنعا,

"الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا"

لاحظوا يا عباد الله الفرق بين أن تحسن ، و بين أن تحسب نفسك محسنا:

"يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ"

هو كالفرق بين النون و الباء ، كالفرق بين النقطة في الأسفل و الأعلى...

هناك من يحسن ، و آخر يحسب نفسه كذلك..

الأول ..من خير الناس أعمــــــالا ، و الثاني ..من أخسر الناس أعمـــــــالاً....

صبرا يـــا دولة العراق الإســــلامية...

صبرا على فتوى ..كالبلْوى ، و بيانٍ كالثعبان ... و تصريـــح للتجريـــح..

كونوا كنبيكم صلى الله عليه وسلم حين قال:

"اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون"

صبرا و تقوى ، فبهما تنصرون:

"إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لاَ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيـــطٌ"

صبرا يا دولــــة العراق الإسلامية فمعكم إخوة مخلصون ، من الأنصار...

بــخٍ بــخٍ يا أنصــــار الســـنة,

و الله لو سلك الناس فجا و سلك الأنصار فجا ، لسلكت فــــج الأنصار,

جماعة أنصار السنة..

كم ذكرتني بقول عائشة رضي الله عنها في زينب بنت جحش:

فقد سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم – كما ورد في السير - زينب بنت جحش عنها (في حادثة الإفك) ولم تكن امرأة تضاهي عائشة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرها .

قالت عائشة رضي الله عنها : ولقد كنت أخاف عليها أن تهلك للغيرة علي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا زينب ماذا علمت على عائشة ؟ قالت يا رسول الله حاشى سمعي وبصري ، ما علمت عليها إلا خيرا . والله ما أكلمها وإني لمهاجرتها ، وما كنت أقول إلا الحق . قالت عائشة رضي الله عنها : أما زينب فعصمها الله بالورع وأما غيرها فهلك مع من هلك..

و أنـــا أقــول:

ما كان يضاهي مجلس شورى المجاهدين في المنهج و الشجاعة و بضمه للمهاجرين من العرب إلا جماعة أنصار السنة أيدها الله,

و عندما افترى أهل الإفتراء ، خشينا على الأنصار أن يهلكوا كمن هلكوا ، و إن كنا نظن بهم خيرا,

حتى جـــــاء بيان أنصــــــار السنة...

فتنفسنا الصـــــــعداء ، و حـــــــمدنا الله كثيرا ,

و علمنا أن الله عصم الأنصار بالـــــورع,

أيقنا أن الله عصم الأنصار بالدين ,

لقد عصم الله أبا عبدالله بالــــورع,

عندما قرأت البيان...

سقطت على الأرض ســــاجدا كورقة شجر استسلمت للخـــــريف...

ثم بكيت كطفـــــــل صغير رأى أمه بعد طول فراق,

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر,

لقد التفت جماعة أنصار السنة على أعداء الدولة من خلفهم –بعد أن ظنوا أنهم نالوا منها – و

كسرت الحصار على دولة الإسلام...

عصمـــــها الله بالورع...

فكانوا بردا و سلاما على إخوتهم في الجهاد في سبيل الله ، ما خــــانوا ولا غـــدروا و لا تــنـــكروا , هذا هو الثبات على المبدئ ,

يا شيخنا أبا عبد الله الحســـن بن محمود:

لقد استشهد الشيخ الشهيد محارب الجبوري ، أمير سرايا الغرباء سابقاً و الناطق الرسمي لـــدولة العراق الإسلامية ، و لم تـــعــــين الدولة ناطقا رسميا جديدا حسب ما أعلم,

و الله إني لأدعو الله في سجودي أن يكون الناطق الرسمي باسم دولة العراق الإسلامية من جماعة أنصار السنة ,

و ما ذلك على الله بعزيز,

كما كان أسد الإسلام الجبوري ,

يكون أسد منكم ناطقا لدولة العراق الإسلامية,

هذا وقتها يا أسود الأنصار ,

فحفيد الحسين بن علي بن أبي طالب يستحق منكم هذا الدعم ,

أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي بحــــاجة إلى إخوته في أنصار السنة ، خاصة لتقوية الجبهة الشمالية في دولة العراق من جهة كردســـتان ,

أما من طعنوا دولة العراق الإسلامية في ظهرها ,

من سكتوا على مجلس انقاذ الأنبار و مشعان الجبوري و وجهوا ألسنتهم و أيديهم إلى مجاهدي الدولة,

فهذه آخر دعوة مني إلى من بقي من عقلائهم ، معذرة إلى ربي و لعلهم يتذكرون..

قالوا لنوح اطرد من معك من المؤمنين إن أردتنا أن نسمع لك:

"قَالُوا أَنُؤْمِـــنُ لَكَ وَاتَّبَـــــعَكَ الْأَرْذَلُـــونَ "

فقال لهم:

"وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ"

ثم اردف قائلا:

"وَيَا قَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ اللّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ"

ثم قالوا لحفيده محمد صلى الله عليه و سلم نفس الأمر,

فعَنْ اِبْن مَسْعُود قَالَ : مَرَّ الْمَلَأ مِنْ قُرَيْش عَلَى رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَآله وَسَلَّمَ وَعِنْده خَبَّاب وَصُهَيْب وَبِلَال وَعَمَّار فَقَالُوا:

يَا مُحَمَّد أَرَضِيت بِهَؤُلَاءِ ؟

لقد كان لسان حالهم يقول له:

يا محمد ، اطرد الموحدين " الأجانب " أمثال بلال الحبشي وصهيب الرومي ,

يا محمد اطرد الإرهابيين أمثال عمار و خباب....

يا محمد ..حتى نسمعك و نتفوض معك ...اطرد الأرذلين ...اطرد التكفيريين..

فجاء الأمر الإلهي القطعي:

"وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ "

بل لقد أمره الله تعالى أن يجعلهم جلساءه و أخصائه:

"وَاصْبِرْ نَفْسك مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبّهمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيّ يُرِيدُونَ وَجْهه وَلَا تَعْدُ عَيْنَاك عَنْهُمْ تُرِيد زِينَة الْحَيَاة الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبه عَنْ ذِكْرنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْره فُرُطًا"

لقد طلبوا من بعض الفصائل " الجهادية " أن يطردوا مجاهدي دولة العراق الإسلامية,

لقد طلبت أمريكا من هؤلاء أن يتبرؤوا من القاعدة و جهادها ,

قالت لهم : إن طردتم القاعدة قربناكم و منحناكم بعضا من زينة الحياة الدنيا ,

"تُرِيد زِينَة الْحَيَاة الدُّنْيَا "

فكيف تعصون ما أمر الله به نبيكم ؟

يا جيش المجاهدين ، يا جيش الراشدين ، يا جامع ، يا ثورة العشرين:

"وَاصْبِرْ نَفْسك مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبّهمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيّ يُرِيدُونَ وَجْهه وَلَا تَعْدُ عَيْنَاك عنهم"

اصبروا مع دولة العراق الإسلامية و أجركم على الله ,

اصبروا كما صبر نوح و محمد صلى الله عليه و سلم,

يا جنود تلك التنظيمات ، قولوا لأمرائكم و كل من يأمركم بحرب الدولة:

"وَيَا قَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ اللّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ"

من ينصركم من الله إن حاربتم دولة العراق الإسلامية ؟

من ينصركم إن طردتم من جعلوا نحورهم دون نحور أطفالكم و نسائكم وشيوخكم ؟

من ينصركم من الله ؟

من ينصركم من الله!

أفلا تتذكرون ؟

لم يطرد رسول الله صلى الله عليه و سلم الأعمى ابن أم مكتوم عندما جاءه,

بل عبس في وجهه و تولى عنه ,

مع أن الأعمى لم يره و لم يتأذ بفعلته,

إلا أن الله رآه ,

لم يتجن رسول الله عليه و لم يفتر و حاشاه صلى الله عليه وسلم ، لم يرمه بالإفك ، لم يطعنه في ظهره ,

لم يلصق به كل نقيصة و لم يتهمه بدماء المسلمين!

فقط عبس في وجهه و أعرض,

فعاتب الله نبي الإسلام:

"عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَن جَاءهُ الْأَعْمَى * وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى * أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى * أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى * فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّى * وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى"

لم تذكر هذه القصة للتفكه و التندر...

"كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ * فَمَن شَاء ذَكَرَهُ"

نزلت سورة في أعمى عبس الرسول صلى الله عليه و سلم في وجهه و تولى عنه طمعا في إسلام أحد وجهاء قريش ، فماذا عسانا نقول لمن باعوا إخوتهم من أجل حفنة أموال و وعود ســـــوّل لهم شيطانهم أنها في صالح " المسلمين.... "

إن كان ذلك كذلك ، فما أصدق من قال:

إذا لم يكن عون من اللّه للفتى * * فأوّل ما يجني عليه اجتهاده

لله درك يا داد الله ، لله درك يا داد الله ,

فمن أجل أسامة,

فقط رجل واحد ، سقطت دولة طالبان ,

لقد صاحوا في وجه قومهم:

"وَيَا قَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ اللّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ"

ثم ياتي داد الله ليقول:

"إن حالنا كحال الشهيد الذي يتمنى أن يعود للدنيا مائة مرة ليستشهد لما يلقى من أجر وثواب الشهيد، ونحن نتمنى أن نعود إلى السلطة مائة مرة حتى نرفض تسليم ابن لادن والإخوة العرب"

هذا الفرق بين من يجاهد لتكون كلمة الله هي العليا و بين من يقاتل قتال نمور التاميل و منظمة إيتا و حزب العمال الكردستاني... لكن بواجهة إسلامية تخدع البسطاء المخلصين ,

يا قوم ,

يا قوم...

اصبروا أنفسكم مع دولة العراق الإسلامية ، فهي و الله لا تريد إلا وجه الله,

فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

أبو دجانة الخراساني